Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضع.

واخرج ابن سعد وابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فإني لأخطُبُ يوماً على الناس، وحَبْر من أحبار اليهود واقفٌ في يده سِفْرٌ، ينظر فيه فناداني فقال: صف لنا أبا القاسم، فقال عليٌّ: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليس بالقصير ولا بالطويل البائن، وليس بالجعد القَطَط، ولا بالسَّبْط، وهو رَجْل الشعر، أسود، ضخم الرأس مُشَرب لونه بحمرة، عظيم الكراديس، شَثْن الكفين والقدمين، طويل المَسْرُبة، أهدب الأشفار، مقرون الحاجبين، صَلْت الجبين، بَعيدُ ما بين المَنْكِبين، إذا مشى يَتَكَفَّأُ كأنما ينزل من صَبَبٍ، لم أرَ قبله مثلَه ولم أرَ بعده مثله.

قال علي: ثم سكتُّ فقال لي الحبر: وماذا؟ قال علي: هذا ما يحضرني. قال الحبر: في عينيه حمرةٌ حَسَن اللحية، حسن الفمِ، تامُّ الأذنين، يُقبِل جميعاً ويُدبِر جميعاً. فقال علي: هذه والله صفته. قال الحبر: وشيء آخر. قال علي: وما هو؟ قال الحبر: وفيه حياء. قال علي: هو الذي قلتُ لك. قال الحبر: فإني أجد هذه الصفة في سِفر آبائي ونجده يُبعث مِن حَرَم الله ونجد أنصارَه الذين هاجر إليهم قوماً من ولد عمرو بن عامر، أهلَ نخل وأهلُ الارض قبلهم يهود قال علي: هو هو. قال الحبر: فإني أشهد أنه نبي، وأنه رسول الله إلى الناس كافة، فعلى ذلك أحيا وأموتُ وعليه أبعثُ ان شاء الله.

السفر: الكتاب. والطويل البائن: أي المفرط طولاً، الذي بَعُدَ عن قدر الرجال الطوال. والجَعْد: ضد المسترسل من الشعر. والقَطَط: الشديد الجعودة. والسَّبْط من الشعر: المنبسط المسترسل. والشعر الرَّجْل: الذي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة، بل بينهما. والكراديس: هي